

كتابخانه و مرکز اطلاع رسانی
بنیاد دایرة المعارف اسلامی

حَوَلیات کلیة الآداب

تصدر عن کلیة الآداب - جامعة الكويت

دورية علمية منتظمة تتضمن مجموعة
من المقالات التي تعالج بأصالة
موضوعات وقضايا، ومشكلات
علمية في مجالات الآداب والفلسفة
والتاريخ والاجتماع والجغرافيا وعلم
النفس وتمثل معينا علميا للباحثين العرب.

الحوالية الخامسة - الرسالة العشرون

١٩٨٤م - ١٤٠٤هـ

٧٦٦٣٨

شماره ثبت

تاریخ ۱۳۸۲/۵/۲۶



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

۸۷۳۲۲

الرسالة العشرون

نُظَرُّهُ فِي قُرْبَيْهِ الْأَعْرَابِ

فِي الدَّرَاسَاتِ النُّحَوِيَّةِ الْقَدِيمَةِ وَالْحَدِيثَةِ



مركز تحقيقات لغوية عربية

د. محمد صلاح الدين بكر

قسم اللغة العربية - جامعة الكويت

حوليات كلية الاداب - الحولية الخامسة ١٩٨٤ - ١٤٠٤

المؤلف

د . محمد صلاح الدين بكر
* دكتوراه في النحو العربي - كلية
دار العلوم. جامعة القاهرة
١٩٧٦.

* مدرس بقسم اللغة العربية
وآدابها. جامعة الكويت

من إنتاجه العلمي:
* النحو الوصفى من خلال القرآن
الكريم.

محتوى البحث

٧	ملخص البحث
٩	ما الاعراب ؟
١٠	الاعراب في اصطلاح النحاة
١١	الاعراب والنحو
١١	مفهوم النحو
١٢	مصطلح الاعراب
١٧	الاعراب في الاسم والفعل
١٩	القول بانكار الاعراب
٢٥	تأثر النحو العربي بغيره من نحو اللغات الأخرى
٣٠	المنكرون لتأثر النحو العربي بغيره من اللغات
٣٢	أثر الاعراب في بيان المعنى
٣٧	المبالغة في قيمة الاعراب وأثرها على الدراسات النحوية
٣٨	الاعراب التقديرى
٤١	الاعراب المحلي . والإزدواجية في اعراب بعض الأبواب النحوية .
٤٢
٤٧	إهدار القرينة الاعرابية
٤٨	تلخيص أهم نقاط البحث
٥١	قائمة المراجع
٥٦	الملخص باللغة الانجليزية



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

كما ظهر تعدد الوجوه الاعرابية في الباب الواحد — وذلك أثر من آثار الاهتمام المبالغ فيه للاعراب، فوجدنا النحويين يختلفون في الباب هل هو مرفوع أو منصوب وهل هو مرفوع لأنه مبتدأ أو لأنه خبر الى غير ذلك من وجوه الاختلاف الشكلى التي لا تفيد كثيرا في معالجة النحو أو اللغة، وأن النظرة المثل الى الاعراب هي اعتباره قرينة من القرائن التي تساعد على فهم المعنى الوظيفي والدلائل للجملة مع القرائن الأخرى التي لكل منها وظيفة محدودة في اظهار ذلك المعنى.



مركز تحقيقات تكميلية علوم إيسدي

بسم الله الرحمن الرحيم

نُظَرَةٌ فِي قَرِينَةِ الْأَعْرَابِ

فِي الدَّرَاسَاتِ النَّحْوِيَّةِ الْقَدِيمَةِ وَالْحَدِيثَةِ

لم تحظ مسألة من مسائل النحو العربي باهتمام الدارسين والباحثين كما حظيت قرينة الاعراب، ولا استحوذ على فكرهم نظرية أخرى كما استحوذت نظرية الاعراب، ولا عجب في ذلك فهي أظهر وأشهر مسائل النحو العربي أو على الأقل من أظهرها وأكثرها تأثيراً.

ونحن في دراستنا هذه — سنحاول جاهدين — ألا نكرر ما قاله السابقون في نظرية الاعراب، لكننا سنحاول لمسها لمساً خفيفاً مركزين أكثر جهدنا على أثر قرينة الاعراب في توضيح معنى الجملة العربية، كما سنبين وجهة نظرنا في مغالاة النحاة في أثر الاعراب في الجملة العربية، واختلافنا معهم في وصف بعض الأسماء المعربة وكذلك بعض الأفعال، والتعدد المبالغ فيه للوجوه الاعرابية.

«ما الإعراب؟»

للاعراب في اللغة معاني كثيرة ذكر الدنوشري منها ستة أوضحها التي بمعنى البيان والتي بمعنى التغيير (١).

ولقد ذكر ابن منظور للاعراب في «لسان العرب» كثيراً من الأمثلة والاشعار كلها ترد في معنى البيان والايضاح فقد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الْبِنْتُ تُعَرَّبُ عَنْ نَفْسِهَا» أي تفصح.

وقال الأزهري: الاعراب والتعريب معناهما واحد، وهو: الإبانة يقال: أغرَب عنه لسانه وعَرَب، أى: أبان وأفصح.. وإنما سُمي الاعراب إعراباً لتبنيه وإيضاحه.. ويقال: أعرب بحجته أى أفصح بها.. قال الكميت:

وجدنا لكم في آل حم آية تأولها منا تقى معرب.. (٢)
والذي قلناه هنا عن الاعراب بمعنى الإبانة هو الذي يهمننا، ولاشك أن المعنى الثاني وهو مجرد التغير تابع للمعنى الأول وهو الايضاح والتبيين، لأن التبيين والايضاح يجيء من تغير الاعراب الذي هو سبب في تغير المعاني، أما ما ذكره النحاة من المعاني الأخرى بمعنى إزالة عرب الشيء أى فساد أو الحسن فلا يهمننا هنا:

«الاعراب في اصطلاح النحاة»

لاشك أن العلاقة بين المعنى اللغوي للاعراب وهو البيان والايضاح والمعنى الاصطلاحي الذي سنذكره هنا مباشرة علاقة واضحة، عند من يرى الاعراب هو التغير، فقد عرف جمهور النحاة الاعراب بأنه:

أ — تغيير أو آخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليها لفظاً أو تقديرًا (٣) وتعريف الاعراب على هذه الصورة يعنى أنه أمر معنوى.

ب — أثر ظاهر في اللفظ أو مقدر يجلبه العامل المقتضى له في آخر الكلمة التي هي اسم لم يشبه الحرف أو فعل مضارع لم تتصل به نون الاناث، ولم تباشره نون التوكيد (٤) وتعريف الاعراب على هذه الصورة يفيد أنه لفظى.

نحن لن نقف هنا طويلاً للبحث في اختلاف النحاة حول الاعراب، هل هو لفظى أو معنوى، لكن ما يوقفنا هنا مسألة الاعراب المقدر في كلا التعريفين ففي التعريف الأول ورد في آخر التعريف قوله: «لفظاً أو تقديرًا» وهو يعنى الاعراب، أى انه تغير لفظى موجود في الشكل أى في آخر الكلمات أو مقدر أى مراعى في الذهن دون أن يكون له أثر في الكلمة المعربة.

وفي التعريف الثاني ورد قوله : «أثر ظاهر أو مقدر» أى انه يعترف هو الآخر بأن الاعراب ان لم يوجد في الكلمة المعربة فهو مراعى في الذهن.

وهذا مالا يتفق مع المنهج الذي ألزمتنا انفسنا به في بحثنا هذا فالقرينة النحوية اما أن يكون لها تأثير في الصيغة أو لا يوجد لها تأثير، فاذا ظهر الاعراب قلنا انه موجود واذا لم يظهر قلنا انه غير موجود ولا داعي للقول بتقديره، فهو من باب اهدار القرينة الاعرابية لوجود قرائن أخرى تحل محلها.

وقول النحاة بالاعراب المقدر يظهر مدى اهتمام النحاة بهذه القرينة التي جعلتهم يوجهون المعنى النحوى على أساس منها، واعتمدوا في استخراج المعانى المختلفة على تعدد الوجوه الاعرابية، وهم مصيبون في ذلك الى حد كبير، وسنناقش فكرة تقدير الاعراب مرة أخرى في مكان آخر من هذا البحث.

«الاعراب والنحو»

نحن لانقصد هنا صلة الاعراب بالنحو باعتباره قرينة من قرائن مختلفة تساهم في توضيح المعنى النحوى بل نقصد طرح هذا السؤال : هل يعتبر الاعراب والنحو شيئاً واحداً أو يعتبر الاعراب جزءاً من النحو كما هو مشهور وقبل الاجابة عن هذا السؤال نعرض في ايجاز لمفهوم النحو عند بعضهم :

أولاً : مفهوم النحو:

١ - عند عبد القاهر:

لقد لخص الامام عبد القاهر الجرجاني ماهية النحو أثناء حديثه عن مفهوم النظم فقال : «واعلم أن ليس النظم الا أن تضع كلامك الوضع الذي يقتضيه علم النحو، وتعمل على قوانينه وأصوله، وتعرف مناهجه التي نهجت فلا تزيع عنها، وتحفظ الرسوم التي رسمت فلا تخل بشيء منها.

هذا هو السبيل فلست بواجد شيئا يرجع صوابه ان كان صوابا، وخطؤه ان كان خطأ الى النظم و يدخل تحت هذا الاسم الا وهو معنى من معانى النحو قد أصيب به موضعه، ووضع في حقه، أو عومل بخلاف هذه المعاملة فأزيل عن موضعه، واستعمل في غير ما ينبغي له، فلا ترى كلاما قد وصف بصحة نظم أو فساده، أو وصف بمزية وفضل فيه الا وأنت تجد مرجع تلك الصحة وذلك الفساد وتلك المزية وذلك الفضل الى معانى النحو وأحكامه، ووجدته يدخل في أصل من أصوله و يتصل بباب من أبوابه (٥).

هذا هو معنى النحو عند الامام عبد القاهر وهو معنى عام يشمل كل ماله صلة بالنظم شكلا أو مضمونا، فالبحث في الاعراب، والتقديم والتأخير، والفصل والوصل وغيرها من المباحث الجمالية من اختيار للكلمات ومواقعها وجرسها الى غير ذلك من كل ما يكون عنصرا جماليا أو يؤثر في المضمون، بل ان عبد القاهر لا يتفق مع النحاة الذين يبحثون في مجرد التقديم والتأخير لمجرد الاهتمام. يقول عبد القاهر: فجعلوا لا ينظرون في الحذف والتكرار، والاظهار والاضمار ولا في نوع من أنواع الوجوه والفروق الا نظرك فيما غيره أهم لك، بل ان لم تفعله لم يضررك، لاجرم أن ذلك قد ذهب بهم عن معرفة البلاغة، ومنعهم أن يعرفوا مقاديرها (٦).

٢ - عند ابن جنى

النحو عند ابن جنى أعم من ذلك، فيشمل النحو والصرف معا، يقول: **النحو: هو انتحاء سمت كلام العرب في تصرفه من اعراب وغيره، كالتثنية والجمع والتحقيق والتكسير، والاضافة والنسب، والتركيب، وغير ذلك، ليلحق من ليس من أهل العربية بأهلها في الفصاحة فينطق بها، وان لم يكن منهم، وان شذ بعضهم عنها رد به اليها (٧).**

٣ - رأى الخضرى

وكلام (الخضرى) في حاشيته «على شرح ابن عقيل» قريب من كلام

ابن جنى فالنحو عنده: علم بأصول مستنبطة من كلام العرب، يعرف بها أحكام الكلمات العربية حال أفرادها وحال تركيبها، وما يتبعها من بيان شروط لنحو «النواسخ»، وحذف العائد، وكسر «ان» وفتحها، أو نحو ذلك (٨).

و يدخل هذا التعريف بعض «مباحث الصرف» مع «مباحث النحو التي تختلف عن الاعراب مثل: التقديم والتأخير، وكسر «ان» وفتحها... الخ.

٤ — رأى الخضر اوى

أما الخضر اوى فتضييق «مباحث النحو عنده حتى ليظن أنه متساوم مع مفهوم الاعراب» «فهو عنده: علم بأقيسة تغير ذوات الكلم وأواخرها بالنسبة الى لغة لسان العرب (٩). هذه أهم الآراء في تحديد مصطلح «النحو» وتحديد مباحثه، وهي — كما نرى — متفاوتة بين موسع لبحوث النحو شاملا النحو والصرف معا، ومضيق لها، حتى ليخرج منها مسائل ذات أهمية كبيرة في الدراسات النحوية، كالرتبة وغيرها ويجعل النحو خاصا أو قاصرا على الاعراب وحده.

ثانيا: «مصطلح الاعراب» عند النحاة

كذلك اختلف مفهوم مصطلح «الاعراب» عند النحاة بين موسع لدائرته فيجعله شاملا مواضيع النحو المختلفة وهذا معنى قولهم، «علم الاعراب» أى العلم الخاص بتوضيح أحكام النحو، والاعراب هنا لا يقصد به المصطلح الخاص، أو الدراسة المحدودة لأواخر الكلم بل يقصد به توضيح المعانى الوظيفية المختلفة، نقول يختلف «مصطلح الاعراب» بين موسع لمفهومه كما ذكرنا، أو مضيق له فيجعله قاصرا على دراسة التغير الحاصل في أواخر الكلمات، كما هو عند جمهور النحاة، ونعرض فيما يلي مفهوم الاعراب عند بعض النحاة:

أ — رأى الزركشى في مفهوم «مصطلح الاعراب» (١٠)

لم يقتصر الزركشى في كتابه «البرهان» على توسيع دائرة الاعراب

فسيجعله شاملا للدراسات النحوية فقط، بل أدخل معها — في مفهوم الاعراب — الدراسات الصرفية أيضا فقال موافقا لقول من سبقه.

«قالوا والاعراب يبين المعنى، وهو الذي يميز المعاني، و يوقف على أغراض المتكلمين، بدليل قولك: «ما أحسن زيدا»، ولا تأكل السمك وتشرب اللبن، وكذلك فرقوا بالحركات وغيرها بين المعاني فقالوا «مفتح» بكسر الميم للآلة التي يفتح بها، و «مفتح» بفتح الميم لموضع الفتح، و «مقص» بكسر الميم للآلة، و «مقص» بفتح الميم للموضع الذي يكون فيه القص و يقولون: «امرأة طاهر من الحيض لأن الرجل يشاركها في الطهارة» (١١).

فالزركشي في النص السابق يوافق المتقدمين في جعلهم الاعراب جامعاً أحكام النحو والصرف اذ نص على التفريق بالحركات بين اسم المكان واسم الآلة وهذه دراسة صرفية محضة.

وفي مكان آخر يقول:

«وعلى الناظر في كتاب الله الكاشف عن أسرارهِ النظر في هيئة الكلمة وصيغتها، ومحلها، لكونها مبتدأ أو خبراً أو فاعلة أو مفعولة أو في مبادئ الكلام أو في جواب، الى غير ذلك من تعريف أو تنكير، أو جمع قلة أو كثرة، الى غير ذلك، ويجب عليه مراعاة أمور، أحدها — وهو أول واجب عليه — أن يفهم معنى ما يريد أن يُعربَه مفردا كان أو مركبا قبل الاعراب فانه فرع المعنى» (١٢).

وفي هذا النص أيضا يخلط الزركشي بين بحوث النحو (وهو الاعراب والترتيب والتعريف والتنكير) وبحوث الصرف (وهي هيئة الكلمة، وصيغتها وجمعها)

وأفضل شيء قاله الزركشي في هذا النص ما ذكره عن الاعراب والمعنى فالاعراب عنده فرع المعنى، فعلى القارئ أن يتدبر المعاني أولاً، ثم بعد ذلك يتعرض للاعراب، وليس كما صار اليه الأمر من جعل المعنى تابعا للاعراب، وقياس البراعة النحوية بمقدار تعدد الأوجه الاعرابية الممكنة من خلال التفسيرات المختلفة ثم قياس المعاني بعد ذلك عليها، مما جعل كل ضارب بسهم في هذا العلم لا يخطئ حجة حتما وواجداً تأويل لا يدعم به قوله.

ب - رأى ابن قتيبة في مفهوم الاعراب

وابن قتيبة يتفق مع الزركشى في جعله الاعراب مساويا للنحو وان كان لا يدخل مباحث الصرف فيه ويستشهد لما يقول بقوله:

ولو أن قارئاً قرأ: «فلا يحزنك قولهم أنا نعلم ما يسرون وما يعلنون».

— أى بفتح الهمزة من «أنا» وترك طريق الابتداء بـ «بانا»

— بقصد ترك كسر إن.. لقلب المعنى عن جهته وأزاله عن طريقته، وجعل النبی

صلی الله علیه وسلم محزوناً لقولهم: «ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون»، وهذا

كفر ممن تعمده وضرب من اللحن لا يجوز الصلاة به، ولا يجوز للمؤمنين أن

يتجاوزوا فيه» (١٣) فالزركشى يدخل — في الاعراب — مسألة فتح «ان»

وكسرها وذلك ليس راجعاً الى الاعراب بمفهومه الضيق وهو تغير أواخر الكلم.

ج - رأى ابن جنى

أما ابن جنى فإنه يجعل الاعراب خاصاً بالتغير لأواخر الكلم، أى أنه متطابق مع رأى جمهور النحاة في مفهوم مصطلح الاعراب يقول ابن جنى عن الاعراب مايلي:

«هو الابانة عن المعاني بالألفاظ، ألا ترى أنك اذا سمعت: «أكرم سعيد

أباه، وشكر سعيد أباه»، وشكر سعيد أبوه «علمت برفع أحدهما ونصب الآخر

الفاعل من المفعول، ولو كان الكلام شرجاً واحداً لانبهم أحدهما من

الآخر» (١٤).

هذا هو رأى ابن جنى في الاعراب، وهو يعنى عنده تغير أواخر الكلمات للابانة عن المعاني المختلفة فيتميز الفاعل المرفوع عن المفعول المنصوب.

لكن الصيغ قد لا تقبل الاعراب إما لبنائها وإما لعدم ظهور العلامات عليها (وهي

المعربة اعراباً تقديرية) فتلجأ اللغة الى وسيلة أو قرينة أخرى كالرتبة the class أو

المطابقة the concord للتمييز بين المعاني، يقول ابن جنى:

«فان قلت قد تقول: «ضرب يحيى بشرى» فلا تجد هناك اعراباً فاصلاً وكذلك

نحوه قيل: اذا اتفق ما هذه سبيله مما يخفى في اللفظ حاله الزم الكلام من تقديم الفاعل وتأخير المفعول ما يقوم مقام الاعراب فان كانت هناك دلالة أخرى من قبل المعنى وقع التصرف بالتقديم والتأخير نحو: «أكل يحيى كمثرى»، لك أن تقدم أو تؤخر كيف شئت وكذلك: ضربت هذا هذه، و«كلم هذه هذا» (١٥).

وحديث ابن جنى في النص السابق يوضح وظيفة الرتبة في ايضاح المعنى عندما تتخلف قرينة الاعراب، فتسد الرتبة مسد الاعراب.. والمطابقة أيضا في النوع والشخص والعدد قرينة نحوية تساهم في الابانة عن المعنى، يقول ابن جنى:

«وكذلك ان وضح الغرض بالثنائية أو الجمع جاز لك التصرف، نحو «أكرم اليحيان البشريين، وضرب البشريين اليحيون» (١٦) بل ان ابن جنى ينص أيضا على الحال المشاهدة وأثرها في ايضاح المعنى، فيقول:

«وكذلك لو أومأت الى رجل وفرس فقلت: كلم هذا هذا فلم يجبه «لجعلت الفاعل والمفعول أيهما شئت لأن في الحال بيانا لما تعنى» (١٧).

ونلاحظ أن ابن جنى من النحاة الأوائل الذين وضحت لديهم فكرة المعنى النحوى، ووظائف القرائن النحوية المختلفة في بيانه، وأنه ليس الاعراب وحده الذي يوضحه». مما تقدم نرى أن النحاة كانت لهم نظريتان بالنسبة للاعراب.

النظرية الأولى:

ترى أن الاعراب مساو للنحوفيشمل العلامة والرتبة والمطابقة، بل يشمل مباحث الصرف أيضا كالثنائية والجمع، والنسب والتصغير، وهذه النظرة لاتعليق لنا عليها فما دام الاعراب هو النحوفلا بأس من قولهم: ان الاعراب يقوم عليه بيان المعنى، لأنه يشمل العلامة وغيرها من القرائن المختلفة كالرتبة والمطابقة والصيغة.

النظرية الثانية:

ترى أن الاعراب وحده جزء من كل، وقرينة من القرائن لها دور في بيان المعنى مع غيرها من القرائن الأخرى التي لا تقتصر عند ابن جنى على القرائن اللفظية بل يدخل معها أيضا القرائن المشاهدة وهي الحال أو الموقف الذي يوضح طرفا من المعنى .

وابن جنى واضح كل الوضوح كل الاعتدال، لا يبالغ في دور قرينة ما بل يعطيها حقا فقط دون زيادة أو نقص .

أما حديثنا فهو مع الذين نسبوا الى الاعراب معظم الفضل في بيان المعنى النحوى ومجوده وبالغوى إظهار قيمته، الأمر الذي دفعهم الى تعقيد معالجة النصوص اللغوية، وإيراد كثير من الأوجه الاعرابية في تفسيرها، مما جعل الاعراب أصلا وأساسا للمعنى وليس فرعاً عنه كما ذكر الزركشى منذ قليل، اذ رأى أنه ينبغي تصور المعنى قبل الاعراب، لأن الاعراب فرع عنه . فالاعراب — عند الزركشى — تابع للمعنى وهذا هو الأصل، أما عند بعض النحاة فالاعراب أصل للمعنى، وعندهم أن تصور المعنى تابع لتصور الاعراب، فالمعنى يتعدل تبعاً للاعراب، ولا يتعدل الاعراب تبعاً للمعنى، وذلك خطأ واضح نبه اليه الزركشى — رحمه الله — اذ الاعراب في خدمة المعنى وليس المعنى في خدمة الاعراب .

الاعراب في الاسم والفعل

لقد كان لاهتمام النحاة بالاعراب أثر كبير في مناقشة بعض المسائل التى لا تفيد كثيرا البحث اللغوى، من ذلك اختلافهم في أصالة الاعراب في الاسم والفعل، هل الاعراب أصل في الأسماء؟ أو أصل في الأفعال؟ أو أصل فيهما معا؟

أ — مذهب البصريين

ذهب البصريون الى القول بأصالة الاعراب في الاسماء دون الأفعال ذلك لأن الاعراب انما هو للفصل بين المعانى المختلفة كالفاعلية والمفعولية، فالرفع

علم الفاعلية، والنصب علم المفعولية، والجر علم الاضافة.. وليست الافعال كذلك فليس فيها فاعلية أو مفعولية فدخلها الاعراب على سبيل الاستحسان (١٨).

أما الاسم فان صيغته قابلة للمعاني السابقة، ففى قولنا: «ما أحسن زيدا» بالنصب يفيد التعجب.

وبالرفع نحو: «ما أحسن زيد» يفيد النفى، وبالجر نحو، «ما أحسن زيد» برفع «أحسن» وجر «زيد» يفيد الاستفهام فلولا الاعراب لوقع اللبس (١٩).

وقد قالوا في اعراب المضارع:

انما أعرب المضارع لمشابهته الاسم في جريانه على اسم الفاعل في الحركات والسكنات ويقصدون بذلك أن قولنا: «يعلم» متفقة في مجرد الحركات والسكنات مع «عالم» فالمضارع يبدأ بحركة فسكون فحركاتان هكذا (/٥/) وكذلك اسم الفاعل.. كما أنه يشبه الاسم في قبوله «لام الابتداء» فكما تدخل على الاسم مثل «لعبرة، لذكرى» من قوله تعالى: «ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب أو ألقى السمع» (٣٧). ق «ان في ذلك لعبرة لمن يخشى» (٢٦) — النازعات تدخل على المضارع نحو «لتبلون»، لتسألن من قوله تعالى:

«لتبلون في أموالكم وأنفسكم، ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا».. ١٨٦ — آل عمران

«ثم لتسألن يومئذ عن النعيم» ٨ — التكاثر

كما يشبهه في التخصص بعد الشروع (٢٠).

«رأى الكوفيين»

لقد كان الكوفيون أقرب الى الشكلية والواقعية اللغوية حينما لم يدخلوا في متاهة البحث عن الأصل والفرع في اعراب الاسم والفعل فقالوا: ان الاعراب أصل في الاسماء والأفعال معاً، ولا فرق بين الاسم والفعل، وذلك لأنه كما توجد المعاني المختلفة في الاسماء فكذلك توجد في الأفعال ففى قولهم: «لاتأكل

السّمك وتشرب اللبن» فأن نصب المضارع «تشرب» أو رفعه أو جزمه يغير المعنى، واعرابه على صورة من الصور الثلاث يحدد المقصود، فالفعل تأكل «منهى عنه لأنه مجزوم «بلا الناهية» فاذا جزم الفعل «تشرب» بالعطف كان الشرب منهيًا عنه أيضًا واذا نصب «تشرب» كان النهي عن الجمع بينهما أى يجوز فعل واحد منهما دون الآخر، واذا رفع «تشرب» كان المقصود اباحة شرب اللبن والنهي عن أكل السمك.

ولاشك أن الحركة الاعرابية هي التي حددت معنى من المعاني الثلاثة، وكلام البصريين عن الفعل بأنه لا تتعاوره المعاني المختلفة غير صحيح.. ان البحث عن فكرة الأصل والفرع غير مجد لأنه لن تترتب عليه نتائج ايجابية فهو كالبحث في أصل اللغة وماشابهه من البحوث الغيبية التي لا تساعد على فهم نص أو حل مشكلة لغوية.

«القول بانكار الاعراب»

ان الحديث عن هذه المسألة قد يكون غير مجد لوضوح ضحالة بعض الأفكار التي تقول بعدم وجود الاعراب، ووضوح الاعراب في اللغة العربية وضوحا لا يدانيه وضوح اعرابي آخر في بعض اللغات المعربة يغنينا عن الخوض في هذه المسألة، ولا أظن أنه يمكن للغة غير معربة أن يطرد نظام الحركات والحروف الاعرابية فيها كما اطرد في اللغة العربية فلا يمكن للضمة أو ماناب عنها أو الفتحة أو ماناب عنها، أو الكسرة أو ماناب عنها أن تطرد ذلك الاطراد المطلق الذي لا يتخلف.. ومن قديم انبرى المدافعون عن الاعراب منذ أن تعرض «محمد بن المستنير» المشهور «بقطرب» لمسألة انكار الاعراب، فقد انبرى للدفاع عن الاعراب باستفاضة «الزجاجي» في كتابه «الايضاح في علل النحو».

لكن الذي يلفت الانتباه في هذه القضية أنه منذ وقت «قطرب» الى زمان «الزجاجي» لم يتحدث أحد أو ينبرى عالم للدفاع ضد انكار الاعراب من قبل قطرب «مما يلقي ظلالة من الشك حول موقف قطرب» من قضية انكار

الاعراب، اذ لا يعقل أن تمر أكثر من مائة عام دون أن يتحدث أحد عن موقف «قطرب» أو يرد عليه، اللهم الا اذا كانت هناك كتب قد اندثرت ولم تصل اليينا عن هذه القضية، وأياما كان الأمر فان المدافعين عن النظرية كثيرون، وان كانت هي في الاصل لا تحتاج الى دفاع.

ولعل من أبرز المشككين في نظرية الاعراب المرحوم الدكتور «ابراهيم أنيس» في كتابه القيم: «(من أسرار اللغة)» والحق أنه تكلم عن القضية بصورة مستفيضة وبذل في تبريرها جهدا كبيرا، وعلى الرغم من أن أستاذنا حاول ان يحیی ميتا فانه أظهر براعة وعلماء وعقلا وعمقا في محاولته إنكار «قصة الاعراب» كما سماها رحمه الله رحمة واسعة ولم يرد أحد من الباحثين — كما أظن — على أستاذنا الكبير ردا علميا شافيا، بل كلها ردود مختصرة لا تشفى غليلا ولولا أنني في هذا البحث لا أريد الافاضة في هذه المسألة لرددت على كل ما جاء في نظريته العميقة المستفيضة حول الاعراب.. الا أنني أرد ردا بسيطا على كل عالم في الزمن القديم والحديث أنكر نظرية الاعراب، يتمثل فيما يلي:

من الغريب أن نجد جميع المنكرين لفكرة الاعراب يلتزمون في كل كتبهم وأحاديثهم وخصوصا فيما تعرض لانكار الاعراب، أقول يلتزمون بالاعراب في كلامهم، وحينما نتصفح كتاب العالم الجليل الأستاذ ابراهيم مصطفى — وهو لم يوغل كثيرا في انكاره للاعراب كأستاذنا الدكتور ابراهيم أنيس — أقول حينما نتصفح كتابه «(احياء النحو)» بدءا من الصفحة الأولى وانتهاء بالصفحة الأخيرة نجده ملتزما لسنن الاعراب رفعا ونصبا وجرا، حركات وحروفا، فكيف ينكر أستاذنا الجليل قضية مشي على منهجها بدقة في تأليف كتابه القيم، فما وجدنا فاعلا منصوبا أو مجرورا، وما وجدنا منصوبا جاء مرفوعا أو مجرورا، وما وجدنا مجرورا جاء منصوبا أو مرفوعا.

كذلك أستاذنا الجليل الدكتور ابراهيم أنيس، لو حاولنا أن نطبق ما قاله عن نظريته من تجاوز الحروف أو ايثار بعض الحروف لحركات معينة، لما وجدنا ذلك صادقا على كل ما جاء في نظريته ولوجدنا أن المرفوع أو المنصوب أو المجرور

انما جاء على ذلك، لأنه يؤثر أى الحرف الأخير فيه (حرف الاعراب) حركة معينة، ولأنه مجاور لحرف يؤثر حركة معينة، لكنه جاء على هذه الصورة الحركية المعينة لأنها علامة اعرابه.

الحق أن أستاذنا الكبير، ما ترك جهدا الا وبذله من أجل ايضاح نظريته وحقا لقد بذل المرحوم الدكتور ابراهيم أنيس جهدا خارقا وفكرا عميقا أشهد أن ما جاء به أحد قبله، ولن يجيء به أحد بعده في سبيل هدم نظرية الاعراب، ولكنه للأسف دافع عن فكرة — فى ظنى — خاسرة.

ترى ألا يمكن أن نصدق ما جاء خاصا بالاختطاء الاعرابية، لنقول انها كانت مجرد انسجومات صوتية؟ أو مجرد تجاوز حروف تميل لحركات معينة (٢١).. هل يمكن أن نقول في قراءة من قرأ «أن الله برىء من المشركين ورسوله». ٣ — التوبة. بجر رسوله.. ان ذلك لا يغير المعنى، وهل نقول في قوله تعالى:

«انما يخشى الله من عباده العلماء» ٢٨ — فاطر

بنصب لفظ الجلالة ورفع العلماء ان الاعراب هنا مجرد انسجام صوتي، أو مجرد ميل لبعض الحركات دون البعض؟ لا أظن أننا نستطيع قول ذلك، وسواء أصبحت هذه الروايات التي ذكرت في مجال الحديث عن سبب تأليف النحو أو لم تصح، فان الثابت الذي لا شك فيه هو أن تغيير اعرابها على نحو ما جاء في هذه القراءات الخاطئة يغير معناها ويخرجها عن الصواب اللغوي والدلالي:

ان استاذنا الجليل يميل الى القول بأن المعنى يعتمد اعتمادا كبيرا على مواقع الكلمات في الجملة.

ويستشهد بكثير من الآيات القرآنية التي حافظت فيها بعض الصيغ التي تنسب لباب واحد على موقعها دون تغيير في ذلك الموقع.

و يرى أستاذنا رحمه الله أن نظام الجملة العربية يحدد مواقع الصيغ بدقة ولا تخرج عن مواقعها الا لضرورات أو أغراض معينة، فالفاعل يتقدم على المفعول، وهذا التقدم للفاعل والتأخر للمفعول هو الذي يميز كلا منهما عن الآخر وليست حركة الفاعل أو المفعول (٢٢).. لكن أستاذنا رحمه الله يستثنى من ذلك بعض

الأغراض — كالحصر، وطول الكلام مع الفاعل وتوابعه — التي تميز تقدم المفعول على الفاعل.

ويحىء لنا بأمثلة كثيرة، لا أظنها مع كثرتها هذه الا ممثلة لقوة العلامة الاعرابية وأثرها في بيان المعنى وليس كما رأها استاذنا ممثلة لموقف يختلف عن القاعدة العامة لموقع كل من الفاعل والمفعول.

١ — مثال تقدم المفعول على الفاعل في الحصر قوله تعالى:

«وما يعلم تأويله الا الله» ٧ — آل عمران

بتقديم المفعول (تأويله) على الفاعل (الله) للحصر.

٢ — أما طول الكلام وتوابعه فيمثل له بقوله تعالى:

«واذا حضر القسمة أولو القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه وقولوا

لهم قولا معروفا» ٨ — النساء

فقد تقدم المفعول (القسمة) على الفاعل (أولو القربى) لوجود توابع

متتالية بعده هي (اليتامى — المساكين)

وكذلك قوله تعالى :

«لن ينال الله لحومها ولا دماؤها» ٣٧ — الحج

بتقديم المفعول «الله على الفاعل» لحومها «لا يلائنه بمعطوف عليه» دماؤها (٢٣)

«لكن هاتين الحالتين ليستا الوحيدتين فقد أتبعهما بحالة ثالثة هي :

٣ — اشتمال الفاعل على ضمير يعود على المفعول مثل قوله تعالى :

«قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم» ١١٩ — المائدة

«وإذ أبتلى إبراهيم ربه بكلمات فأتمهن» ١٢٤ — البقرة.

«يوم لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا»

١٥٨ — الأنعام.

بتقدم المفعولين (الصادقين، إبراهيم، نفسا) على الفاعلين وهي على

الترتيب «صدقهم، ربه، إيمانها» (٢٤)

ولا يقف أستاذنا الجليل عند هذا الحد بل يسرد لنا في الصفحات التالية أمثلة مختلفة من القرآن الكريم تقدم فيها المفعول على الفاعل بسبب مراعاة الفواصل كقوله تعالى:

«فأوجس في نفسه خيفة موسى» ٦٧ -- طه

بتقديم المفعول (خيفة) على الفاعل (موسى)

فلما جاء آل لوط المرسلون «قال أنكم قوم منكرون» ٦١ - ٦٢ الحجر. بتقديم المفعول (آل لوط) على الفاعل (المرسلون)

«قال أنى يحيى هذه الله بعد موتها».. البقرة ٢٥٩. بتقديم المفعول (هذه) على الفاعل (الله) (٢٥).

و يفصل أستاذنا الكريم القول في تقديم المفعول على الفاعل في كل واحدة من هذه الآيات الثلاث في براعة وذكاء نادرين:

ثم يذكر الأستاذ الكبير في الصفحة التالية حشدا من الأمثلة القرآنية التي تقدم فيها المفعول على الفاعل لكون الفاعل كلمة كريمة على النفس مثل كلمة «الموت» أو «الضرر»، وذكر «للموت» أربعة أمثلة، و «للضرر» أربعة أمثلة أيضا (٢٦).

وبعد هذا الحشد من الأمثلة هل يمكن القول: ان الموقع وحده يمثل وسيلة مثل لحفظ نظام الجملة في اللغة العربية أو يعتمد عليه في ايضاح معانى الصيغ في الجملة؟

ان ايمان أستاذنا بما قدمه ربما شابه بعض التأثير بنظام اللغات الأجنبية الأخرى كالانجليزية وهي لغة محافظة على مواقع صيغها في الجملة، وليست لها مرونة اللغة العربية، لكن لكل لغة خصائصها التي ينبغي ألا تتركه لغة أخرى على الخضوع لمقاييسها.

الحق أننى معجب كل الاعجاب بدفاع العالم الكبير عن نظريته، لكننى لم أستطيع أن اقتنع بها أو على الأقل لم أقنع بما جاء مخالفا لمعلوماتى عن الاعراب فيها.

١٠	مناقشة بعض الأ
١١	يمكن استبدال
١٢	إلى «فأوجس
١٣	المرسلون»
١٤	الفتحة هـ
١٥	مكننا.
١٦	فتحة أو ماناب
١٧	ان تخضع لفكر
١٨	وف الأ بجد
١٩	استثناء للخفة.
٢٠	فيها الأستاذ
٢١	إذا جاز ذلك
٢٢	نؤث والياء وهر
٢٣	في علامات ال
٢٤	الرفع وعلاما
٢٥	ختلفة.. و
٢٦	ن الاعراب؟ لا
٢٧	أواترة، اننا لان
٢٨	ة، لكننا ننكر
٢٩	الصيغ التي ج
٣٠	«الموت» وصيغ
٣١	في أربعة مواضع
٣٢	المفهرس ما و
٣٣	صل بالسند اليه

«وجاءت سكرة الموت بالإنسان» (سورة ق ١٩ سورة ق فجاءت [الموت] مضافة المفعول به، تتأخر عن الفعل فلم يقل مثلاً: وجاءت بالحق سكرة الموت، بل لم تأخر هي الأخرى من أن صيغة «سكرة» توحى بالموت فلم لم تأخر هي الأخرى من أن صيغة «سكرة» توحى بالموت؟! كما جاءت بعد «ان» مباشرة على السمع؟!

«قل ان الموت الذي تفرون منه هو الذي أنشأكم» ٨ سورة الجمعة

كما أننا نجد كلمة (الموت) تأتي عقب الفعل مباشرة وهي مفعول عندما يضمرف الفاعل كقوله تعالى

«وأحيي الموتى بأذن الله» (سورة النحل ١٨ عمران

«واذ تخارج الموتى بأذن الله» (سورة النحل ١٨

بل انها تأتي في صدر الجملة كقوله تعالى:

«والموتى بينهم الله» ٣٦ سورة النحل

أن صيغة «الموتى» هي صيغة من صيغها من صيغ ذكرت في القرآن أكثر من ١٧٥ (دالة وخمس وسبعين مرة) — تكرار الكلمة — مهما نفرت منه الطباع، وأشاحت عن سماعه الأسماع، — يعود للزجر والردع والرجوع الى صراط الله المستقيم، ولا يمكن ان يفهم من صيغة «الموتى» والنفور فكرة التخلي عن الموقع وعدم الالتزام به.

هذا الى جانب اننا نلاحظ اقتناعنا بفكرة رتبة الصيغة فاننا — بعد ذلك — نلاحظنا محتاجين لتفسير هذه علامة اعرابية محددة للباب الواحد، فكلمة الموت في اختلاف مكانها في الآية لم تفقد علامتها الاعرابية ولم تستبدل بعلامة أخرى.

تأثر النحوي العربي بغيره من تأثر النحوي باللات الأخرى:

بالأظن لحديثي — في الآلة من الأهمية بكان، لكننا فقط نسوق رأينا — يوضح أن اللغويين العرب لم يهتموا على شيء لا يستحق هذا الاختلاف كله أن يهتم به، اذ نجد البعض يهتم بالأدلة على تأثر النحو العربي بغيره من نحو

اللغة	التي هي لغة اليونانية أو الإغريقية أو الرومانية، كما	رومانية، كما
نجد	فيها ما هو عربي يدفع عنه	عربية في تلك
بغير	لأمرهين يسير،	يرى التأثير
اللغة	لأنهما	لغة وأدب
أخير	لغة أو أدب أم	لغة أو أدب
الك	لغة العقلية والت	لغة العقلية والت
إذا	وإذا	وإذا

الأ	لغربية أو أدبها	لغربية أو أدبها
الأد	تأثير صحيح	تأثير صحيح
ون	لغة ارتقاء منة	لغة ارتقاء منة
ذلا	الطموح الى	الطموح الى

وه	المسألة:	المسألة:
لق	نحو بغيره	نحو بغيره
فان	«القيم» دراه	«القيم» دراه
ال	الفكر اليوناني	الفكر اليوناني
أفان	يود والعدم من	يود والعدم من
تم	لأن أن الموجد	لأن أن الموجد
وأ	نوية.. وأما	نوية.. وأما
تقع	هي	هي

هنا	دكتور عبد الر	دكتور عبد الر
«وأن	يقسم الموجد	يقسم الموجد
تدر	كما يرى	كما يرى
حيث	لبنوه حرفيا على	لبنوه حرفيا على

وكل ما قيل عن تأثر النحو العربي بالسورياني أو غيره إنما هو مجرد ظن، وكثيراً ما يهتد الباحثون لآرائهم بقولهم: «يغلب على الظن» أو ماشابهها من العبارات.

جورجي زيدان وفكرة تأثر النحو العربي بالنحو السرياني

أما جورجي زيدان فيغلب على ظنه هذه الفكرة دون القطع برأى فيها، يقول:

«ويغلب على ظننا أنهم نسجوا في تبويبه على منوال السريان، لأن السوريان دونوا نحوهم وألفوا فيه الكتب في أواسط القرن الخامس الميلادي، أول من باشر ذلك منهم الأسقف يعقوب الرهاوي الملقب بمفسر الكتب، المتوفى سنة ٦٤٠م فالظاهر أن العرب لما خالطوا السريان في العراق اطلعوا على آدابهم وفي جملتها «النحو فأعجبهم، فلما اضطروا إلى تدوين نحوهم نسجوا على منواله لأن اللغتين شقيقتان، وأقسام الكلام في العربية نفس أقسامه في السورانية» (٣٤).

لكن الدكتور أحمد مختار يشك في أفكار جورجي زيدان كما ذكرنا في الصفحة السابقة مباشرة فلا سبق الزمنى ينهض دليلاً على التأثير في اللغة المتأخرة ولا مجرد النشابه في الأفكار (٣٥).

والذي يهمنا من حديث جورجي زيدان ليس مجرد التأثر العام في المنهج أو الأفكار بالنحو السرياني، لكن التأثر المحدد بالاعراب، فهو لا يثبت ذلك التأثر بل إن نفسه عنده أقرب إلى اثباته، إذ هو يثبت فقط تأثر أبي الأسود بالنقط دون الحركات فهو يقول عن النقط ما يلي:

«وأول من رسمها أبو الأسود الدؤلي فإنه وضع نقطا تمتاز بها الكلمات أو تعرف بها الحركات، ولذلك توهم بعضهم أنه وضع نقط الاعجام والحقيقة أنه وضع نقطا لتمييز الاسم من الفعل من الحرف..»

والأرجح أنه اقتبس ذلك من السوريان أو الكلدان جيرانه في العراق (وهذا كلام جورجي زيدان) وكان عندهم نقط كبيرة توضع فوق الحرف أو تحته لتعيين لفظه، أو تعيين الكلمة الواقع هو فيها «أسم هي أم فعل أم حرف» وكان

بعض حركات

وطني أخذ أبي

زجاجا ورتها للعرب

أما الحركات

يراقطع فيها برأى

أهنا كثير. يقو

هي وصلت الينا

الذي وضعت فيه

وضعت نقط الا

من الثامن للميلا

سنة الأخرى كما

لن المؤرخ الكبير

لن في وصول

ي الا حروف الع

من أحمد الفراهيد

الغنى يؤيد تأثر

زيدان لا يستد

صادق الرافعى

وا ضبط قراءتهم في

هذه الطريقة

ديث مصطفى ،
نا يشبث التأثير
ن عند النقط أم
ن بها .

العربي بغيره .

نك من يعق
من ينكر هذه الـ
ووجد علماء

ين يرى ضالة تأث
ند هو تأثر غير مباشر
ن هناك تأثر نحو

عن أصالة النحو الـ
نقول الدكتور أـ
نبي هم من تلك
الفكرى ، وتنفى
نحو العربي قـ
ن نحوأمة أخرى
قدمات بل ان
ن خطرا فكما
وتوالت عليه
نقطة توضع فـ

نجد الرحمن الدس
ن عربي خالص .

[illegible]

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

[illegible]

اندرین فی بیان

تاریخ: ۱۳۸۵/۰۵/۰۵

[illegible]

الثانية - وهى
الفضل وتطمس معالم
الواقعية، بل ليلغى تماما وكأ

ومن الغنى عن
وجه الحق ان قليلا أو كثير
يمكن انكار أثره جملة وتفصيلا

انما المعنى النحوى مجر
القرائن، وقد تقدم ذلك
وأثرها كلها في توضيح المعن

فعند غياب الاء
تقوم المطابقة العددية والش
النحوى، واذا ضمت الأج
لنا توضيح هذه المسألة
الباب المعين كالفاعل أو
تتعاون معا في تحديده
المخالفة.

إنه لا يمكن القول: ان
النتع المرفوع.
ولنأخذ الفاعل والمبتدأ مثا
ان الحكم على الكلمة
القرائن التالية:

١ - العلامة الاعرابية (:

٢ - أما موقعها فينب

المفعول: «واذا اب

الفاعل (ربه) تأخر

من ذلك
في قيمته

وابتعد عن
نى، ولا هو

تجسوة من
المطابقة

معنى، كما
معنى المعنى
ولقد سبق
البحث أن
من القرائن
اشابهة له أو

أو الخبر أو

في تحديدها

صل بينهما

١ - البقرة

١ - البقرة

هذا مع الأخذ في
 بل ظلت الخدمة
 المحدثين.
 المبتدأ والخبر فلان

بعضهم أولياء
 لالة، ويؤتون
 (يأمررون، ينهون)
 الجماعة) لتفيا
 المؤمنين) فهو
 إن الاعراب لا

بواب النحوية
 ذكر السالم، فهي
 يمكن أن نقول أن
 شرابي أو المعنى
 أو «كان» أو
 «ن» هذا مع الم
 قدم أو المضاف
 تبدأ منها حت

النشأن كثير وطل
 من أثر الاعرب
 وهو صريح و
 لا اعتماد اللغة

التي هي في ذلك إلى خرفشة النحاة أن

[illegible]

المادة ١٠٠ - تحذف من القانون في الأسماء العامة، وبالأخص في

١- الحروف المعدلة : هذه الحروف هي:

٣- في كتابي للكلمة والنحو في بيان الصوت أنا
فعل على سبيل المثال إذا رمزنا الطريقة التي
والله في ذلك يكون عندهم كما يلي :

د. م. (۱) ف. ت. ی (۱) د. م. (۱)

ف ف ف

11/11

فالألف في أصلها هي سائر الحركات الأصلية، وهي حركة الفتح، وحركة الكسرة، وحركة الضمة، والحذف، والهمزة، وهو «لام الكلمة» أي الهمزة، فالألف في أصلها هي سائر الحركات الأصلية، وهي حركة الفتح، وحركة الكسرة، وحركة الضمة، والحذف، والهمزة، وهو «لام الكلمة» أي الهمزة.

والجاءه من حيث فاعل في قوله تعالى:

«فَمِنْهُمْ مَنْ جَاءَ الَّذِي كَذَّبَ بِهِ تَنكِهًا» (٧٠) من المتكفين

فجاءه (زنا الذي كذب به تكهيرا) في قوله تعالى: «فَمِنْهُمْ مَنْ جَاءَ الَّذِي كَذَّبَ بِهِ تَنكِهًا» (٧٠)

ولا بين ما جاءه كلامه من غير عن الجمل (٧١) فاعل من قوله تعالى: «فَمِنْهُمْ مَنْ جَاءَ الَّذِي كَذَّبَ بِهِ تَنكِهًا» (٧٠)

ليس من الاعراب (٧٢)

قول من شام عن الجمل (٧٣) فاعل من قوله تعالى: «فَمِنْهُمْ مَنْ جَاءَ الَّذِي كَذَّبَ بِهِ تَنكِهًا» (٧٠)

الاولى (٧٤) فاعل من قوله تعالى: «فَمِنْهُمْ مَنْ جَاءَ الَّذِي كَذَّبَ بِهِ تَنكِهًا» (٧٠)

والاولى (٧٥) فاعل من قوله تعالى: «فَمِنْهُمْ مَنْ جَاءَ الَّذِي كَذَّبَ بِهِ تَنكِهًا» (٧٠)

فما جاءه من قوله تعالى: «فَمِنْهُمْ مَنْ جَاءَ الَّذِي كَذَّبَ بِهِ تَنكِهًا» (٧٠)

على قوله تعالى: «فَمِنْهُمْ مَنْ جَاءَ الَّذِي كَذَّبَ بِهِ تَنكِهًا» (٧٠)

الحول (٧٦) فاعل من قوله تعالى: «فَمِنْهُمْ مَنْ جَاءَ الَّذِي كَذَّبَ بِهِ تَنكِهًا» (٧٠)

تقدير من قوله تعالى: «فَمِنْهُمْ مَنْ جَاءَ الَّذِي كَذَّبَ بِهِ تَنكِهًا» (٧٠)

فحكاه عما يروى في قوله تعالى: «فَمِنْهُمْ مَنْ جَاءَ الَّذِي كَذَّبَ بِهِ تَنكِهًا» (٧٠)

بها عن قوله تعالى: «فَمِنْهُمْ مَنْ جَاءَ الَّذِي كَذَّبَ بِهِ تَنكِهًا» (٧٠)

الحكاه عن قوله تعالى: «فَمِنْهُمْ مَنْ جَاءَ الَّذِي كَذَّبَ بِهِ تَنكِهًا» (٧٠)

(تقرر من قوله تعالى: «فَمِنْهُمْ مَنْ جَاءَ الَّذِي كَذَّبَ بِهِ تَنكِهًا» (٧٠)

حكاه عن قوله تعالى: «فَمِنْهُمْ مَنْ جَاءَ الَّذِي كَذَّبَ بِهِ تَنكِهًا» (٧٠)

أحوالهم كما يروى في قوله تعالى: «فَمِنْهُمْ مَنْ جَاءَ الَّذِي كَذَّبَ بِهِ تَنكِهًا» (٧٠)

دلاليل

من أنجل في قوله تعالى: «فَمِنْهُمْ مَنْ جَاءَ الَّذِي كَذَّبَ بِهِ تَنكِهًا» (٧٠)

الوفيل في قوله تعالى: «فَمِنْهُمْ مَنْ جَاءَ الَّذِي كَذَّبَ بِهِ تَنكِهًا» (٧٠)

ومثل ما قيل عن الجمل (٧٧) فاعل من قوله تعالى: «فَمِنْهُمْ مَنْ جَاءَ الَّذِي كَذَّبَ بِهِ تَنكِهًا» (٧٠)

محلا اعراب

الازدحام في قوله تعالى: «فَمِنْهُمْ مَنْ جَاءَ الَّذِي كَذَّبَ بِهِ تَنكِهًا» (٧٠)

الاصحاح المتأخرين بالاعراب

٤٠٠ - ان أرى وأبصرهما ما أستقبل وأتو، في اللغة بنى الماوراء الثمان
 يمر بواو، والالف في أسواقا كلها، كما قال الشاعرهم:
 تتردد من أفاد طائفة دعتهم الى دهر العراب عقيقه
 اذا أصرر في أفاد، بالالف مع وقوعها «مضارع»
 أو داتي، كما فهم تحلى من فاكلف وهي كسا في

٤٠١ - «ان» في هذه القراءة في معنى «ان» أي: «بما» فاسا حيران
 «غريب» أي «قريب» فان ما أتى في البيت من «ان» بأن الملام «الآراء» على
 شعر «كسا» في البيت

٤٠٢ - الملام «الآراء» في البيت «ان» في البيت «الآراء» في البيت
 «ان» الكلام تقديم الملام «الآراء» في البيت «الآراء» في البيت
 «ان» «الآراء» في البيت «الآراء» في البيت «الآراء» في البيت

٤٠٣ - «ان» في البيت «الآراء» في البيت «الآراء» في البيت
 «ان» في البيت «الآراء» في البيت «الآراء» في البيت
 «ان» في البيت «الآراء» في البيت «الآراء» في البيت

٤٠٤ - «ان» في البيت «الآراء» في البيت «الآراء» في البيت
 «ان» في البيت «الآراء» في البيت «الآراء» في البيت
 «ان» في البيت «الآراء» في البيت «الآراء» في البيت

٤٠٥ - «ان» في البيت «الآراء» في البيت «الآراء» في البيت
 «ان» في البيت «الآراء» في البيت «الآراء» في البيت
 «ان» في البيت «الآراء» في البيت «الآراء» في البيت

٤٠٦ - «ان» في البيت «الآراء» في البيت «الآراء» في البيت
 «ان» في البيت «الآراء» في البيت «الآراء» في البيت

والأخيراً ففان الذكر بما ذكره في كتابه من أن اهتمامه بالزراعة هو ما شغله من الخصال
التي أوجدت له هذه الأثرية التي هي ثمرة جهته حتى يبين أن هذا المؤلف هو مزاجه. فلو أنه
قرأ المذكرة بعين الناظر لكانت له حجة على من يتردد.

درمخی القول : مدد المسألة بما يلي :

[illegible]

نحسب من لافهم التعدد في الوجوه التي يبرز الخيال لتساخيم الوجهة
التي ترمي إلى إظهارها من حيث الشكلية الملموسة، مما يؤدي إلى ظهور أثره في
الفكر الإنشائي الذي يتجلى في الفاتحة عن وجهه كمن أهدى.

في مدار القمرية لا مرادة

إن الخطة الأولى التي اتبعتها اللجنة في دراسة الخطة هي - قبلها -
تدريس الفريسة العنبرية في كرجات البحر الأبيض المتوسط والخصائص التي تميزها والأفعال
المنساعة الخاصة بها بالأنثى أو الذكر أو الأحياء. وكانت قرائن أخرى على القرينة
الإسرائيلية، مثل أن الحياة دهيرو إلى أمعاء من أجل حينما أجازرو هيدر الفريسة

والأخيراً ففان الذكر بما ذكره في كتابه من أن اهتمامه بالزراعة هو ما شغله من الأعمال
التي أوجدت له هذه الأرباح العظيمة حتى يوفى أعباءه المالية من الزراعة، فلو أنه
قرأ المذكرة بعين الاعتبار لكانت له نصرة كبيرة.

درمخی القول : مدد المسألة بما يلي :

[illegible]

نحسب من لافهم التعدد في الوجوه التي يبرز الخيال لتسليط الخلق للوجه
الذي ترمي اليه العين من الخلق شكلياً المظهر الذي يتولى ان يكون اشراف
الشيء انفساً من انفسه من انفسه عن وجهه من انفسه من انفسه.

في مدار القمرية لا مرادة

إن الخطة الأولى التي اتفق عليها بين الجانبين هي الخطة الثانية قبلها،
 أما الفريسة الإسرائيلية في كرمها، فقد أُعيدت إلى إسرائيل والأفعال
 المناهضة لها ستبطل أو لن تكون أو لن يكون لها أي تأثيرات قانونية على القرينة
 الإسرائيلية، بل إن الحياه ذهبت إلى أممها من قبل حينما أجازوا هذه الفريسة

الأعراب في استعمالها للضمير في قوله: «خرق الخمر الحساس» بضم الحاء «التوب» وضمير
 «الحساس» مع أن «الحساس» مفعول و «الخمر» فاعل في هذه المفعول علامة
 الضمير في استعمال علامة التوب: ونحن لا نرى في هذا باعتبار أن هذه تحتذى، وما
 يمكن أن يكون اللفظ راكبا في اعتبار الإضافة فريضة من التماس لا تقوم وحدها
 بالإدانة من التماس بين مبررين أخرى.

[illegible]

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١

وأخيراً فإننا نرجو أن تكون أساليب البحث في:

- ١- ان نظرية الاعرابية دون شك - ان المباحث النحوية وأهمها جوت
والمرجع القليل كثير في الإبانة عن بعض الوظيفي للعلماء
٢- ان المشتبه الى ما ذكره الألفين من يحد الماعب هو ان
من يحد المفهوم الاعرابي - انما هو انما هو انما هو انما هو
انما هو انما هو انما هو انما هو انما هو انما هو انما هو

١٠ - قائمة المؤلفات - م - ح

- ١ - ابن الأثير: ... محمد بن أبي بكر: ابن الأثير في مسائل الخلافة
مطبعة الأثير: بيروت - الاستقامة: ١٩٥٥م.
- ٢ - ابن جرير: ... ابن جرير: ابن جرير في مسائل الخلافة
مطبعة ابن جرير: بيروت - الاستقامة: ١٩٥٥م.
- ٣ - ابن جرير: ... ابن جرير: ابن جرير في مسائل الخلافة
مطبعة ابن جرير: بيروت - الاستقامة: ١٩٥٥م.
- ٤ - ابن جرير: ... ابن جرير: ابن جرير في مسائل الخلافة
مطبعة ابن جرير: بيروت - الاستقامة: ١٩٥٥م.
- ٥ - ابن جرير: ... ابن جرير: ابن جرير في مسائل الخلافة
مطبعة ابن جرير: بيروت - الاستقامة: ١٩٥٥م.
- ٦ - ابن جرير: ... ابن جرير: ابن جرير في مسائل الخلافة
مطبعة ابن جرير: بيروت - الاستقامة: ١٩٥٥م.
- ٧ - ابن جرير: ... ابن جرير: ابن جرير في مسائل الخلافة
مطبعة ابن جرير: بيروت - الاستقامة: ١٩٥٥م.
- ٨ - ابن جرير: ... ابن جرير: ابن جرير في مسائل الخلافة
مطبعة ابن جرير: بيروت - الاستقامة: ١٩٥٥م.
- ٩ - ابن جرير: ... ابن جرير: ابن جرير في مسائل الخلافة
مطبعة ابن جرير: بيروت - الاستقامة: ١٩٥٥م.
- ١٠ - ابن جرير: ... ابن جرير: ابن جرير في مسائل الخلافة
مطبعة ابن جرير: بيروت - الاستقامة: ١٩٥٥م.
- ١١ - ابن جرير: ... ابن جرير: ابن جرير في مسائل الخلافة
مطبعة ابن جرير: بيروت - الاستقامة: ١٩٥٥م.

برائے تراغش»

- (۱) افسر حاضریہ کے لئے شرح مسرورج ۶۰ ۵۹ حصہ - ۱
- (۲) افسر العرب کے لئے شرح مسرورج ۶۰ ۵۹ حصہ - ۱
- (۳) شرح انجمن ۵۹
- (۴) شرح مسرورج ۶۰ ۵۹ - ۶۰
- (۵) افسر العرب کے لئے شرح مسرورج ۶۰ ۵۹ - ۶۰
- (۶) افسر العرب کے لئے شرح مسرورج ۶۰ ۵۹ - ۶۰
- (۷) افسر العرب کے لئے شرح مسرورج ۶۰ ۵۹ - ۶۰
- (۸) افسر العرب کے لئے شرح مسرورج ۶۰ ۵۹ - ۶۰
- (۹) افسر العرب کے لئے شرح مسرورج ۶۰ ۵۹ - ۶۰
- (۱۰) افسر العرب کے لئے شرح مسرورج ۶۰ ۵۹ - ۶۰
- (۱۱) افسر العرب کے لئے شرح مسرورج ۶۰ ۵۹ - ۶۰
- (۱۲) افسر العرب کے لئے شرح مسرورج ۶۰ ۵۹ - ۶۰
- (۱۳) افسر العرب کے لئے شرح مسرورج ۶۰ ۵۹ - ۶۰
- (۱۴) افسر العرب کے لئے شرح مسرورج ۶۰ ۵۹ - ۶۰
- (۱۵) افسر العرب کے لئے شرح مسرورج ۶۰ ۵۹ - ۶۰
- (۱۶) افسر العرب کے لئے شرح مسرورج ۶۰ ۵۹ - ۶۰
- (۱۷) افسر العرب کے لئے شرح مسرورج ۶۰ ۵۹ - ۶۰
- (۱۸) افسر العرب کے لئے شرح مسرورج ۶۰ ۵۹ - ۶۰
- (۱۹) افسر العرب کے لئے شرح مسرورج ۶۰ ۵۹ - ۶۰
- (۲۰) افسر العرب کے لئے شرح مسرورج ۶۰ ۵۹ - ۶۰

- (٢٩) ابن جرير، ١: ٢٤٠.
- (٣٠) ابن جرير، ١: ٢٤٠.
- (٣١) ابن جرير، ١: ٢٤٠.
- (٣٢) ابن جرير، ١: ٢٤٠.
- (٣٣) ابن جرير، ١: ٢٤٠.
- (٣٤) ابن جرير، ١: ٢٤٠.
- (٣٥) ابن جرير، ١: ٢٤٠.
- (٣٦) ابن جرير، ١: ٢٤٠.
- (٣٧) ابن جرير، ١: ٢٤٠.
- (٣٨) ابن جرير، ١: ٢٤٠.
- (٣٩) ابن جرير، ١: ٢٤٠.
- (٤٠) ابن جرير، ١: ٢٤٠.
- (٤١) ابن جرير، ١: ٢٤٠.
- (٤٢) ابن جرير، ١: ٢٤٠.
- (٤٣) ابن جرير، ١: ٢٤٠.
- (٤٤) ابن جرير، ١: ٢٤٠.
- (٤٥) ابن جرير، ١: ٢٤٠.
- (٤٦) ابن جرير، ١: ٢٤٠.
- (٤٧) ابن جرير، ١: ٢٤٠.
- (٤٨) ابن جرير، ١: ٢٤٠.
- (٤٩) ابن جرير، ١: ٢٤٠.
- (٥٠) ابن جرير، ١: ٢٤٠.
- (٥١) ابن جرير، ١: ٢٤٠.
- (٥٢) ابن جرير، ١: ٢٤٠.
- (٥٣) ابن جرير، ١: ٢٤٠.
- (٥٤) ابن جرير، ١: ٢٤٠.
- (٥٥) ابن جرير، ١: ٢٤٠.
- (٥٦) ابن جرير، ١: ٢٤٠.
- (٥٧) ابن جرير، ١: ٢٤٠.
- (٥٨) ابن جرير، ١: ٢٤٠.
- (٥٩) ابن جرير، ١: ٢٤٠.
- (٦٠) ابن جرير، ١: ٢٤٠.
- (٦١) ابن جرير، ١: ٢٤٠.

- (٦١) انظر السورة ١٢ من ص ٧٠
- (٦٢) شرح القرآن ١٣٠ : ١٢
- (٦٣) مشكل القرآن ١٢ : ٧٨
- (٦٤) مشكل القرآن ١٢ : ٧٨

The Problem in the Arabic Syntax (Summary)

Dr. Mohamed Saleh El-Zen Dakr

No Syntax is taught in Arabic grammar, has been given. It is interesting that the Arabic Syntax (Parasyn) has subject to thorough investigation of the Arabic linguistic or logical parts of it. Besides, grammarians do not agree in treating this phenomenon. Some consider it as a part of grammar, others do not. Some explain it in any other way. The Arabic group considers it as inflections as a result of sound harmony as a more means to give speaker a chance to show his own opinion.

This study throws the light on the following points:-

- 1- Giving a brief summary of the parasyn phenomenon.
- 2- Discussing the grammarians who do not make a connection between parasyn and sentence meaning.
- 3- Improving the Arabic which puts much stress on parasyn.
- 4- Establishing a new Arabic which is:
 - a- Considered as being as only one sign of meaning among others.
 - b- Adopting a unified method in dealing with the problem.
 - c- Analysing the sound phenomena in Arabic as a effect of parasyn.

RESUME

Dr. Mohamed El-Salah El-Dars

- Lecturer
Department of Arabic
Faculty of Language and Literature
Cairo University
- Ph.D. in Arabic Literature - Cairo
University 1974

Publications:

- The Descriptive Syntax,
The Case of the Nelly Qasab

TWENTIETH MONOGRAPH

PARSIAN IN THE SYNTAX OF
AN ANCIENT AND MODERN
GRAMMATICAL STUDY

Dr. Mohammed Ali Al-Deen Bakr
Arabic Language and Literature Department
Kuwait University

Annals Of The Faculty Of Arts

Volume 1, No. 1

1998